مجلة دراسات موصلية
مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية
ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)
تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/٣/٢٠ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٣/٧/١٧

التكوين العلمي للعالم الموسوعي عبد اللطيف البغدادي

(ت ٦٢٩هـ/١٢٣١م)

The Upbringing of ‘Abd Al-Latif Al-Baghdādi (629 AH/ 1231AD)

أم.د.هدى ياسين الدباغ

العراق

جامعة الموصل/ مركز دراسات الموصل/ قسم الدراسات التاريخية والاجتماعية

الاختصاص الدقيق: حضارة عربية اسلامية

Assist.Prof.Dr.Huda Yaseen Al-Dabaagh

Iraq

University of Mosul\ Mosul Studies Center \ Department of Historical and Sociological Studies

Specialization: Arabic Islamic Civilization

Available online at https://regs.mosuljournals.com/, ©2020,Regional Studies Center, University of Mosul. This is an open access article under the CC BY 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

ملخص البحث:

يُعَدُّ العالم الموسوعي عبد اللطيف البغدادي المعروف بـ (ابن اللَّبَّاد الموصلي) أحد أبرز العلماء الذين برزوا في فترة القرنين السادس والسابع الهجريين/ الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين، وهو موصلي الأصل، بغدادي المولد والنشأة كانت له رحلة إلى العديد من المدن والبلدان. وقد حاولنا في هذا البحث التعرف على التكوين المعرفي لهذا العالم، لا سيما في مدينة بغداد، وذلك من خلال التعرف على العلوم والمعارف والآداب التي تلقاها في تلك الحقبة التاريخية، وكذلك التعرف على الشيوخ والعلماء الذين تلقى على أيديهم العلم، ومما لا شك فيهِ أن التكوين العلمي لعبد اللطيف البغدادي كان لهُ الأثر الكبير في حياتهِ فيما بعد.

الكلمات المفتاحية: البغدادي. بغداد. بلاد الشام. شيوخ . تلاميذ.

Abstract:

The encyclopedic scholar ‘Abd Al-Latif Al-Baghdādi, known as (Ibn Al-Labbād Al-Mosuli), is considered one of the most prominent scholars who emerged in the period of the sixth and seventh centuries AH / the twelfth and thirteenth centuries AD. Through the research, we have tried to identify the knowledge upbringing of this scholar, especially in the city of Baghdad, by identifying the sciences, knowledge and arts that he received in that historical era, as well as identifying the sheikhs and scholars from whom he received knowledge, and there is no doubt that the scientific formation of Abdul Latif Al-Baghdadi had a great impact on his life later.

Key Words: Al-Baghdadi , Baghdad . Levant , Sheikhs , Students**.**

مقدمة:

يعد العالم الموسوعي عبد اللطيف البغدادي المعروف ب(ابن اللباد الموصلي) أحد أبرز العلماء الذين برزوا في القرنين السادس والسابع الهجريين/ الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين، وهو موصلي الأصل، بغدادي المولد والنشأة، عاش حياتهُ متنقلاً بين مدن بلاد الشام، ومصر وآسيا الصغرى، دون أن يستقر في بلد معين، وحظي برعاية السلاطين والملوك. وقد شهد خلال رحلاتهِ العديد من الأحداث التاريخية، كما أنهُ التقى بلفيفٍ من الشخصيات التي ترجم لها، وصنَّف كتاب (الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر) الذي يعد من أنفس كتب الرحلات. واتسمت المادة التاريخية التي سجلها البغدادي بأهميتها التاريخية الكبيرة، وذلك لأنهُ كان شاهدَ عيانٍ لأغلب ما دوّنه من أحداث تاريخية وتراجم، ومعاصراً لها في آنٍ واحدٍ.

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

يهدف البحث إلى التعرف على التكوين المعرفي لعبد اللطيف البغدادي، لا سيما في مدينة بغداد، ومَن هم الشيوخ الذين تلقى على أيديهم العلم؟ وما هي العلوم والمعارف والآداب التي تلقاها في تلك الحقبة التاريخية؟ وعلى الرغم من أننا قد أجرينا دراسة عن عبد اللطيف البغدادي ونصوصه التاريخية، وذلك في رسالة الماجستير الموسومة بـ (عبد اللطيف البغدادي دراسة في نصوصه التاريخية)، التي تطرقنا فيها بشكل مفصل إلى الجانب التاريخي في حياة عبد اللطيف البغدادي، ممثلاً بنصوصه التاريخية أولاً، التي وصلنا أغلبها من كتاب (تاريخ الإسلام) لشمس الدين الذهبي، وثانياً كتابهِ **(الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر)**، إلا أننا لم نتحدث بشكل مفصل عن العلوم والمعارف التي تلقاها في بغداد، وإنما أشرنا إليها عَرَضًا وبشكل موجز، كذلك لم نتحدث بشيءٍ من التفصيل عن الشيوخ الذين تلقى على أيديهم العلم. وهذا ما حاولنا إيضاحه في هذا البحث.

ومما لا شك فيه أن التكوين العلمي لعبد اللطيف البغدادي كان له الأثر الكبير في حياتهِ فيما بعد، فكل حقبةٍ من حياته كانت لا تنفك أن تكون حلقةً من سلسلة حلقات من التتبع العلمي والأدبي وخدمة الآخرين وتأليف الكتب والتجوال والرحلة في سبيل العلم.

أما أهمية البحث فتأتي من عدم وجود دراسة مستقلة عن هذا الموضوع.

قسم موضوع البحث إلى مقدمة وعدد من النقاط الرئيسة، وهي أولاً: عبد اللطيف البغدادي: نبذة موجزة عن حياتهِ ورحلاتهِ، ثانياً: مؤلفاته. ثالثاً: العلوم والمعارف التي قرأها وحفظها واطَّلع عليها في بغداد، وهذهِ النقطة قسمت بدورها إلى :١- العلوم النقلية (العلوم الدينية وعلوم اللغة العربية)،٢- العلوم العقلية (الطب، والرياضيات، الكيمياء وعلوم أخرى)، وأخيراً الخاتمة.

أولاً: عبد اللطيف البغدادي: نبذة موجزة عن حياتهِ ورحلاتهِ:

هو موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف بن مُحَمَّد بن علي بن أبي سعد الملقب بالبغدادي (الذهبي،١٩٨٦،ج٢٢،ص٣٢٠؛السبكي،١٩٧١،ج٨،ص٣١٣؛الإسنوي،١٩٧٠،ج١،ص٢٧٣؛ السيوطي،١٩٦٧،ج١، ص٥٤١)، كما كني بابن اللَّبَّاد الموصلي، واللباد هو تلبد الشعر والصوف والوبر، واللباد صانع البسط من الصوف (ابن منظور،د.ت،ج٤،ص ص٣٨٩، ٣٩٢). وهذا ما ذكرهُ عدد من المؤرخين (اليونيني،١٩٥٤، مج١،ص١٨٠؛ الذهبي،١٩٨٦،ج٢٢،ص٣٢٠)، ولد في بغداد سنة ٥٥٧هـ/١١٦٢م في منطقة تعرف بدرب الفالوذج، عاش طفولتهُ في الجد والاجتهاد بعيدًا عن اللهو واللعب (المنذري،١٩٧٦،مج٦،ص٤؛ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥،ص٦٨٣).

وأسرة البغدادي أصلها من الموصل، ولا تسعفنا المصادر بمعلومات عن انتقالهم إلى بغداد وظروفها، وقد عُرفت هذهِ الأسرة بحب العلم واشتهر أفرادها بعلمهم وتدينهم، فكان والده أبو العز فاضلًا، تفقه على يد جماعة من العلماء،

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

واشتغل بعلم الحديث وبرع في علوم القرآن والقراءات، كما أن عمهُ أبا الحسن عليًّا (ت٦١٤هـ/١٢١٧م) كان من المحدثين، وكان عمه الآخر سليمان فقيهًا صوفياً تفقه على يد جماعة من العلماء (المنذري، ١٩٧١، مج٤، ص١٥٢، ص٢٧٨، مج٦، ص٤؛ ابن ابي اصيبعة، ١٩٦٥، ص٦٨٣). تلقى عبد اللطيف البغدادي علمهُ في بغداد على يد ثُلَّةٍ من العلماء والشيوخ، وبعد أن استكمل علمهُ في بغداد رحل إلى العديد من المدن والبلدان، وكانت أولى رحلاته إلى الموصل وذلك سنة ٥٨٥هـ/١١٨٩م، وكان عمرهُ بحدود الثامنة والعشرين، وهي بداية لرحلاتهِ الأخرى التي لم تتوقف حتى وفاتهِ سنة ٦٢٩هـ/١٢٣١م. (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥،ص٦٨٦).

انتقل بعدها إلى بلاد الشام، وكانت الرحلة الأولى لعبد اللطيف البغدادي إلى دمشق سنة ٥٨٦هـ/١١٩٠م، وقد وجد فيها عدداً من شخصيات وعلماء عصرهِ من مدينة بغداد وغيرها، ومنهم ابن العطار الوزير وهو منصور بن نصر بن أبي بكر ويلقب ظهير الدين، سيطر على الدولة سيطرة كبيرة في زمن الخليفة المستضيء (٥٦٦- ٥٧٥هـ/١١٧٠-١١٧٩م) وسلم إليهِ نيابة الوزارة، واستولى على الأمور جميعها قتل سنة ٥٧٥هـ/١١٧٩م (سبط ابن الجوزي، ١٩٥١، ج٨، ص٣٥٩) والوزير ابن هُبَيْرَة الذي وُلِدَ سنة ٤٩٩هـ/ ١١٠٥م، قرأ القرآن وسمع الحديث وكانت له معرفة بالنحو واللُّغة والعَروض، جعلهُ الخليفة المقتفي مشرفًا في المخزن، ثم رقّاهُ إلى أن أصبح صاحب الديوان، ثم استوزرهُ فكان يجتهد في اتّباع الصواب ويحذر الظلم. (ابن الجوزي، ١٩٣٩، ج١٠، ص٢١٤؛ الذهبي، ١٩٨٦، ج٢٠، ص ص٤٢٦، ٤٣٢). فضلاً عن لقائهِ بشخصيات أخرى.

وقد صنَّف البغدادي خلال تواجدهِ بدمشق عددًا من التصانيف في الحديث واللُّغة ، وكانت رحلتهُ الثانية إلى دمشق سنة ٥٨٨هـ/١١٩٢م وفيها عُين من قِبل صلاح الدين الأيوبي (ت٥٨٩هـ/١١٩٣م) في الجامع الأموي بدمشق، وواصل الاشتغال وإقراء الناس بالجامع الأموي، أما رحلتهُ الثالثة إلى دمشق فكانت سنة ٦٠٤هـ/١٢٠٧م، إذ عمل مدرساً بالمدرسة العزيزية، والتي تقع في الزاوية الشمالية الغربية شمالي مشهد عثمان المعروف بمشهد النائب من الجامع الاموي، وقد أمر ببنائها الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين الأيوبي (ت٥٩٥هـ/١١٩٨م) بدمشق عندما كان مقيماً بها سنة ٥٨٩هـ/١١٩٣م. (ابن تغري بردي، د.ت، ج٦، ص١٢٥)، وكان يأتيهِ الطلاب للقراءة عليهِ. وفي دمشق تميّز البغدادي واشتهر في مجال الطب، وصنف كتباً كثيرة فيهِ، أما قبل ذلك فكانت شهرته في مجال النحو (ابن أبي أصيبعة، ١٩٦٥، ص٦٨٩).

المدينة الأخرى التي رحل إليها البغدادي لأكثر من مرة مدينة القدس، وذلك حينما زار معسكر صلاح الدين بظاهر عكَّا وذلك سنة ٥٨٥هـ/١١٨٩م (ابن أبي أصيبعة، ١٩٦٥، ص٦٨٧). وفي رحلته الثانية عام ٥٨٨هـ/١١٩٢م التقى بصلاح الدين الأيوبي وأعجب به إعجاباً شديداً (ابن أبي أصيبعة، ١٩٦٥، ص٦٨٨) أما الرحلة الثالثة للبغدادي إلى القدس فكانت على الأرجح سنة ٦٠٣هـ/ ١٢٠٦م.وفي مدة إقامته بها كان يتردد إلى المسجد الأقصى (ابن أبي أصيبعة،

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

١٩٦٥، ص٦٨٧). كذلك كانت له رحلتان إلى حلب، الأولى جاءت بعد أن قام برحلتهِ الثالثة إلى دمشق سنة ٦٠٤هـ/١٢٠٧م، أما رحلته الثانية إليها فكانت سنة ٦٢٦هـ/١٢٢٨م، وكان يتردد إلى جامع حلب يُسمع الحديث ويدرسّ العربية (ابن أبي أصيبعة، ١٩٦٥، ص٦٩٠)، فضلاً عن ذلك كان للبغدادي رحلتان إلى مصر، وتعرَّف في القاهرة إلى الطبيب اليهودي موسى بن ميمون وأبي القاسم الشارِعي الذي أطلعه على أعمال أبي نصر الفارابي والإسكندر الأفروديسي وثامسطيوس(S. M. Stern, Encyclopaedia of Islam. Leiden, 1986, vol.1, p. 74)، وخلال تواجده فيها واصل طلب العلم، وإقراء الناس الطب وغيرهُ من العلوم، وذلك في الجامع الأزهر. (ابن ابي أصيبعة، ١٩٦٥، ص ٦٨٨-٦٨٩)، كذلك كانت له رحلة إلى آسيا الصغرى، حيث أقام سنين كثيرة في خدمة الملك علاء الدين داؤد بن بَهْرام صاحب أرزنجان وهو من بني منكوجك بأرزنجان (وهي الآن مركز محافظة أرزينجان بتركيا) خامس أمراء المملكة. (الذهبي، ١٩٨٨، ص١٤٣؛ زامباور، ١٩٨٠، ص٢١٩) وقد حظي البغدادي برعاية هذا الملك وإكرامهِ واحترامهِ. (ابن أبي أصيبعة، ١٩٦٥، ص٦٩٠؛ شحادة، د.ت، ص٦٩٧؛ الدباغ، ٢٠٢٢، ص ص٦١، ٧٦). وعندما غزا سلطان سلاجقة الروم كيقباذ الأول أرزنجان في سنة ٦٢٥هـ/١٢٢٧م، عاد عبد اللطيف إلى حلب عن طريق كاماخا وديفريجي وملطية في عام ٦٢٦هـ/١٢٢٨م، ومن حلب غذَّ السيرَ إلى مسقط رأسه. (Stern, Encyclopaedia of Islam. Leiden, 1986, vol.1, p. 74)

كان للبغدادي عدد كبير من طلبة العلم وفي مختلف ميادين المعرفة، ومنهم البرزالي (ت٦٣٦هـ/١٢٣٨م)، (الذهبي، د.ت، ج٤، ص١٤٢٣)، والمنذري (ت٦٥٦هـ/١٢٥٨م). (المنذري، ١٩٧٦، مج٦، ص٤؛ الكتبي،١٩٧٤،ج٢،ص ص٣٦٦، ٣٦٧)، وابن النجار (ت٦٤٣هـ/١٢٤٥م)، (الإسنوي،١٩٧٠،ج٢،ص ص٥٠٢، ٥٠٣)، وابن العديم (ت٦٦٠هـ/١٢٦١م)، (الذهبي، د.ت، ج٣، ص٣٠٠). الجمال الصابوني (ت٦٨٠هـ/١٢٨١م) (الذهبي، د.ت، ج٤، ص ص ١٤٦٤، ١٤٦٥) وغيرهم. (الدباغ، ٢٠٢٢، ص ص٧٧، ٨١). توفي البغدادي سنة (٦٢٩هـ/ ١٢٣١م) وذلك بعد أن قرر الحج، وأن يجعل طريقهُ على بغداد ليقدم إلى الخليفة المستنصر بالله (٦٢٣-٦٤٠هـ/١٢٢٦-١٢٤٢م) أشياء من تصانيفهِ، ولما وصل إلى بغداد مرض في أثناء ذلك وتوفي ودفن بالوردية وهي مقبرة ببغداد من الجانب الشرقي، وهي مقبرة الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي. (ياقوت الحموي، د.ت، مج٥، ص ٣٧١) عند أبيهِ. (ابن أبي أصيبعة، ١٩٦٥، ص٦٩١).

ثانياً: مؤلفاتهُ.

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

تميز البغدادي بكثرة تصانيفهِ وتنوعها وتباينها (الإسنوي، ١٩٧٠، ج١، ص٢٧٤؛ ابن قاضي شهبة الدمشقي، ١٩٨٧، ج٢، ص٤١٠؛ الزركلي، ١٩٧٩، مج٤، ص٦١)، في القيمة والأصالة منها مختصرة وأخرى مطولة (المنذري، ١٩٧٦، مج٦، ص٥). تناولت شتى ميادين العلم والمعرفة، وقد ألف ما يزيد على مئة وخمسين كتاباً، في مجال القرآن الكريم، والحديث، والطب، والفلسفة، والتاريخ وغيرها (فروخ، ١٩٨٤،ج٣، ص٥٠٤). ويعد كتاب (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) لابن أبي أصيبعة من أدق المصادر وأشملها التي سجلت مؤلفات البغدادي، وذلك لكون ابن أبي أصيبعة المصدر الأساسي الذي حفظ لنا سيرتهُ ومؤلفاتهِ.

ومنها على سبيل المثال لا الحصر، لهُ في مجال القرآن والحديث: **الرد على ابن خطيب الري في تفسير صورة الإخلاص، غريب الحديث الكبير، والمجرد في غريب الحديث**. وفي مجال اللغة والنحو له: كتاب **الواضحة في إعراب الفاتحة، وذيل الفصيح، وقوانين البلاغة**. ومن مؤلفاتهِ في مجال الطب: **آلات التنفس وأفعالها، الكفاية في التشريح، والترياق**، وكتاب كبير في **الأدوية المفردة**. كذلك كانت له مؤلفات في مجال الفلسفة والمنطق، ومنها: كتاب **الثمانية في المنطق وهو التصنيف الوسط، تقدمة المعرفة** لأبقراط، **والجامع الكبير في المنطق، والعلم الطبيعي، والعلم الإلهي**. كذلك كانت لهُ مؤلفات في السياسة والأخلاق، ومن مؤلفاتهِ في هذا المجال: كتاب **العمدة في السياسة**. فضلاً عن ذلك كان لعبد اللطيف البغدادي العديد من المقالات، والمختصرات، والرسائل، والشروح، والحواشي، ومنها على سبيل المثال: **مقالة في الماء، مقالة في معنى الجوهر والمرض، مقالة في البادئ بصناعة الطب**. ومن المختصرات: **اختصار كتاب العضل، اختصار كتاب الحيوان للجاحظ، اختصار كتاب النبض للإسرائيلي**. ومن رسائلهِ: **رسالة في المعادن وإبطال الكيمياء، رسالة في الممكن**. أما الشروح، **فلهُ: شرح بانت سعاد، شرح سبعين حديثاً، فضلًا عن شروحات أخرى. أما الحواشي التي ألفها فكانت: حواشي على كتاب الخصائص لابن جنّي، حواشي على كتاب البرهان للفارابي، حواشي على كتاب الثمانية في المنطق للفارابي** (ابن أبي أصيبعة، ١٩٦٥، ص٦٩٣-٦٩٦).

ومما تجدر الإشارة إليه أن أغلب تلك المؤلفات قد تعرّضت للضياع، وضاع معها جزء من تراثنا، وأن المطبوع منها قليل، بل أقل من القليل. (ناجي،١٩٧٢،ج١، ص٩)، ومما وصلنا منها على سبيل المثال: **مقالتان في الحواس** (البغدادي، ١٩٧٢)؛ **شرح بانت سعاد** (البغدادي،١٩٨١،)، **المجرد للغة الحديث** (البغدادي،١٩٧٧)، وثلاثة مخطوطات مودعة بدار الكتب المصرية وهي: **المجرد في غريب الحديث، وشرح تقدمة المعرفة لأبقراط، وملخص مقالات التاج في صفات النبي**. (البغدادي، ١٩٧٢، ص١٠٣) وغيرها. (الدباغ، ٢٠٢٢، ص٨٩-١٠٥).

أما مؤلفاتهُ التاريخية، فالكتاب الوحيد الذي وصلنا هو كتاب (**الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر**)، أو ما يعرف بكتاب (**أخبار مصر الكبير**) (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥، ص٦٩٤؛

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

مصطفى،١٩٧٩،ج٢، ص١٩٦)، الذي ألفهُ في رحلتهِ الثانية إلى مصر، وهو كتاب خاص بتاريخ مصر ألفهُ سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م، وتميز هذا الكتاب بأهميتهِ الكبيرة، وطبع وترجم إلى عدة لغات منها اللغة الألمانية والفرنسية، وهذا الكتاب لا يقتصر على كونهِ كتاباً تاريخياً فحسب، بل كتاباً تناول مختلف الجوانب الإنسانية والاقتصادية والفكرية والعلمية، فضلاً عن الجوانب الجغرافية. ونقلت منهُ كثيرٌ من المصادر التاريخية فقرات مطولة، لا سيما ما يتعلق بحوادث المجاعة الرهيبة التي حدثت في سنة ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م التي خصص لها البغدادي الفصل الثاني من كتابهِ (سبانو، د.ت، ص٧).

ثالثاً: العلوم والمعارف التي قرأها وحفظها واطَّلع عليها البغدادي في بغداد:

يمكن تقسيم العلوم والمعارف التي قرأها وحفظها واطَّلع عليها البغدادي في بغداد والموصل على النحو الآتي:

١ – العلوم النقلية (العلوم الدينية وعلوم اللغة العربية):

نشأ البغدادي وسط أسرة عُرفت بحبها لطلب العلم والمعرفة، وهذا مما سيكون له – وبدون شك – الأثر البالغ في تكوينهِ العلمي والمعرفي فيما بعد، ومن العلوم الأساسية التي تلقاها البغدادي منذ صغرهِ علوم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. وأشار البغدادي إلى أهمية هذهِ العلوم وإقبال الناس عليها، لا سيما الحديث النبوي فقال: ((**وأكثر زماني مصروف في سماع الحديث**)). وحصل البغدادي على إجازات من شيوخ بغداد وخراسان والشام ومصر (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥،ص٦٨٣) إلا أنهُ لم يشر إلى أسمائهم، وذكر البغدادي، حرص والده على تعليمهِ على يد كبار الشيوخ فقال: ((... وقال لي والدي يوماً قد سمعتك جميع عوالي بغداد وألحقتك في الرواية بالشيوخ المسان...)).(ابن أبي اصيبعة،١٩٦٥)، فقد تربى عبد اللطيف البغدادي في حجر الشيخ أبي النجيب السهروردي، الذي ولد سنة ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٦ م، وكان متصوفاً ومن الصالحين المشهورين، تفقه ودرس بالنظامية وبنى لنفسه مدرسة ورباطاً ووعظ مدة. توفي سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٦م (ابن الجوزي،١٩٣٩،مج ١٠، ص٢٢٥؛ ابن الأثير، ١٩٦٦،ج ١١،ص ص ٣٣٣؛ الإسنوي،١٩٧٠،ج ٢،ص ص ٦٤).

وأشغله والده بسماع الحديث في صباه على يد جماعة من العلماء منهم، أبو الفتح مُحَمَّد ابن عبد الباقي المعروف بابن البطي، وهو مسند العراق، وكان يرغب أن يُقرأ عليه الحديث، توفي سنة ٥٦٤هـ/ ١١٦٨م، وله من العمر سبع وثمانون سنة، وكان ديناً عفيفاً محباً للرواية صحيح الأصول.(ابن الجوزي،١٩٣٩،مج١٠،ص٢٢٩؛ابن العماد الحنبلي،١٩٧٨،ج ٤،ص ص٢١٣، ٢١٤). وأبو زرعة طاهر بن مُحَمَّد المقدسي، الذي ولد بالري سنة ٤٨١ هـ/ ١٠٨٨م، سمع من العديد من الشيوخ، ثم رحل إلى همذان وتوفي فيها سنة ٥٦٦ هـ/ ١١٧٠ م. (ابن العماد الحنبلي،١٩٧٨ج ٤، ص٢١٧)، وأبو القاسم يحيى بن ثابت الوكيل بن بندار بن إبراهيم الشيخ الجليل المسند العالم، حدّث بـ (**الموطأ**) وأشياء عن أبيه، حدّث عنه السمعاني وابن الجوزي والبغدادي، توفي أبو القاسم سنة (٥٦٦ هـ/

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

١١٧٠ م). (الذهبي، ١٩٨٦،ج٢٠،ص٥٠٥). ومن بين شيوخ البغدادي الذين روى عنهم الحديث أبو بكر الشيخ المحدث، عبد الله بن أبي منصور مُحَمَّد بن أبي الحسين أحمد بن مُحَمَّد بن النقور، ولد سنة ٥٨٣ هـ/١١٨٧م، وحدّث (ت٥٦٥ هـ/ ١١٦٩م).(الذهبي،١٩٨٦،ج٢٠،ص٤٩٨). والحسن بن علي البطليوسي ويعرف بابن الفراء، حدّث ببغداد وبالشام، حدّث بـ (صحيح مسلم) ببغداد سنة ٥٦٦هـ /١١٧٠م، توفي بحلب في سنة ٥٦٨ هـ/ ١١٧٢م، وقد بلغ الثمانين. (الذهبي،١٩٨٦،ج٢٠،ص٥١١). وكذلك أبو عبد الله مُحَمَّد بن خمارتكين البغدادي الفقيه، سمع من كثيرين وكان فقيهاً بالنظامية توفي (سنة٥٦٨ هـ/ ١١٧٢م)، وله من العمر تسعون سنة (الذهبي،١٩٩٨،ص٣٢٣). والعلامة مجد الدين يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز العمري الواسطي الشافعي، ولد بواسط سنة ٥٢٨هـ/ ١١٣٣م، قدم إلى بغداد وتفقه بالنظامية على مدرسها الإمام أبي النجيب السهروردي وروى الكثير ببغداد، وتولى التدريس بالنظامية (الذهبي،١٩٩٩، ص ص٢٣٥، ٢٣٦). وأيضاً أبو الحسين عبد الحق بن أحمد بن يوسف، الذي ولد سنة ٤٩٤ هـ/ ١١٠٠م، كان شيخاً عالماً حافظاً لكتاب الله ديناً ثقة، توفي سنة ٥٧٥ هـ/ ١١٧٩م (الذهبي،١٩٨٦،ج ٢٠،ص ص ٥٥٢، ٥٥٣). وفي مجال القرآن والحديث أيضاً، سمع البغدادي (**معاني الزجاج**) وهو في معاني القرآن الكريم، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج النحوي (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) على ابن الخشاب، (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥، ص٦٨٥) ، وهو أبو مُحَمَّد عبد الله بن أحمد الخشاب، قرأ القرآن وسمع الحديث الكثير وقرأ منه ما لا يحصى وقرأ النحو واللغة وانتهى علمهما إليه وكان يؤدب أولاد الخليفة، توفي سنة ٥٦٦هـ /١١٧٠ م.(ابن الجوزي،١٩٣٩،ج١٠،ص٢٣٨؛ سبط ابن الجوزي،١٩٥١،ج٨،ص٢٨٨؛ياقوت الحموي،١٩٨٠،ج ١٢،ص٤٧)، كذلك سمع الحديث على الكاتبة شُهْدة بنت الابري (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥،ص٦٨٥) هي شُهْدة بنت أبي أحمد نصر بن الفرج بن عمر الابري، بغدادية المولد والوفاة كانت من العالمات وقُرئ عليها الحديث سنين، توفيت سنة ٥٧٤ هـ/ ١١٧٨م.(ابن الجوزي، ١٩٣٩،ج١٠،ص٢٨٨؛ابن خلكان،١٩٠٠، ج ٢،ص ص٤٧٧، ٤٧٨؛ الزركلي،١٩٧٩،ج ٣،ص١٧٨).وغيرهم من الشيوخ، ومما تجدر الإشارة إليه أن البغدادي تتلمذ على يد مجموعة من كبار شيوخ عصره في مجالات العلوم المختلفة، ولا شك أن كل واحد منهم خلّف فيه نزعة علمية واتجاهاً فكرياً خاصاً، (العزاوي،١٩٥٧،ص١٩).

وكان البغدادي في أثناء ذلك يتعلم الخط، ويحفظ القرآن الكريم. (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥، ص٦٨٣)، فضلاً عن الكتب الأخرى في الفقه والنحو ودواوين الشعر، ومن بين الكتب التي كان يحفظها كتاب(**الفصيح**) (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥، ص٦٨٣). وهو في مجال اللغة لأبي العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب الكوفي النحوي (ت٢٩١هـ/٩٠٣م) ومما يذكر أن حاجي خليفة (١٩٤١،ج٢،ص ١٢٧٣) أشار إلى هذا الكتاب وأهميتهِ فقال: ((...كتاب صغير الحجم، كثير الفائدة، اعتنى بهِ الأئمة...))، وهذا الكتاب شرحهُ العديد من العلماء المشهورين ومنهم ابن درستويه عبد الله بن جعفر النحوي (٣٤٧هـ/٩٥٨م)، وحفظ البغدادي (**المقامات**) وهي (**المقامات الحريرية**) لأبي مُحَمَّد القاسم بن علي بن مُحَمَّد بن عثمان الحريري البصري، كان أحد أئمة عصرهِ ورزق الحظوة التامة في عمل المقامات، قال عنها ابن خلكان (١٩٧١،ج٤، ص٦٣)):((...اشتملت على شيء كثير من كلام العرب، من لغاتها وأمثالها ورمز أسرار

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

كلامها، ومن عرفها حق معرفتها استدل بها على فضل هذا الرجل...)). كذلك حفظ (**ديوان المتنبي**) لأبي الطيب أحمد بن حسين الكندي المشهور (قتل سنة ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) وديوان المتنبي من الدواوين التي اعتنى العلماء بها وشرحوها. (حاجي خليفة، ١٩٤١،ج١،ص٨٠٩).

كذلك درس البغدادي على كمال الدين الأنباري، (ابن أبي أصيبعة، ١٩٦٥م، ص٦٨٣) وهو أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء مُحَمَّد بن عبيد الله بن مُحَمَّد بن عبيد الله النحوي، وكان من الأئمة المشار إليهم في علم النحو، سكن بغداد وتفقه على مذهب الشافعي بالمدرسة النظامية، وهي المدرسة التي أنشأها الوزير نظام الملك أبو علي الحسن بن علي ابن إسحاق، ت ٤٨٥ هـ /١٠٩٢م، حيث شرع في بناء مدرسته هذه ببغداد سنة ٤٥٧ هـ/ ١٠٦٤ م واكتمل بناؤها في سنة ٤٥٩ هـ /١٠٦٦ م.(ابن خلكان،١٩٠٠،ج ٣،ص٢١٨)، وتفرغ لإقراء النحو بها وتبحر في علم الأدب وله عدة كتب في الأدب والنحو.(ابن خلكان،١٩٠٠،ج ٣،ص ١٣٩؛ ابن الجوزي، ١٩٣٩،ج١٠،ص١٨٠؛ سبط ابن الجوزي،١٩٥١،ج ٨،ص٣٦٨). وكان كمال الدين الأنباري صديقاً لوالد البغدادي، عندما كانا يدرسان الفقه بالمدرسة النظامية، وقرأ عليهِ البغدادي (**خطبة الفصيح**) لأبي العلاء أحمد بن عبد الله المعري (ت٤٤٩هـ/١٠٥٧م) وهي خمس عشرة كراسة تكلم فيها على أبواب الفصيح. (حاجي خليفة،١٩٤١،ج١،ص٧١٥؛ البغدادي،١٩٥١،ج١،ص٧٧). وربما كان الشيخ كمال الدين رجلاً كبير السن لم تعد لديه القدرة على بذل المزيد من الجهد لإفهام تلاميذهِ، أو أن ما طرحه من مادة علمية كانت صعبة الفهم على البغدادي فلم يفهَم من كلامه شيئًا، وذلك على حسب قولهِ: ((...**فهذَر كلاماً كثيراً لم أفهم منه شيئاً**)).(ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥،ص ٦٨٤). فانتقل بعدها للتعلم على يد الوجيه الواسطي أبي بكر بن سعيد بن الدهان النحوي الواسطي، وكان رجلاً أعمى من أهل الثروة والمروءة، ولد بواسط وقدم بغداد فاشتغل بعلم العربية، فأتقن ذلك وحفظ شيئاً كثيراً من أشعار العرب. (ابن الأثير،١٩٦٦،ج ١٢،ص ٣١٢؛ ابن كثير،١٩٦٧،ج ١٣،ص ص ٦٩،٧٠)، وكان للوجيه الواسطي حَلْقة بمسجد الظفرية، وهي محلة كبيرة بشرقي بغداد وتعرف بخان اللآوند ومسجد الظفرية يقع فيها. (ياقوت الحموي، د. ت، مج ٤،ص٦١؛ البغدادي،١٩٧٧،ص٢٣،هامش ٢٦).

ويبدو أن البغدادي كان محط عناية هذا الشيخ لذكائه وتميُّزه عن أقرانه، وأفاد كثيراً منه إذ قال : ((**فأخذني[بكلتا] يديه، وجعل يعلمني من أول النهار إلى آخره بوجوهٍ كثيرة من التلطف... ثم نخرج من المسجد فيذاكرني في الطريق، فإذا بلغنا منزله أخرج الكتب التي يشتغل بها مع نفسه، فأحفظ له وأحفظ معه، ثم يذهب إلى الشيخ كمال الدين فيقرأ درسه ويشرح له وأنا أسمع ... وأصرف أكثر الليل في الحفظ والتكرار، وأقمنا على ذلك برهة كلما جاء حفظي كثر وجاد وفهمي قوي واستنار وذهني احتد واستقام وأنا أُلازم الشيخ وشيخ الشيخ**)) (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥، ص٦٨٤) .

واستمر البغدادي يطلب العلم حيث بدأ بحفظ عدد من الكتب والمختصرات، ولا سيما في اللغة والنحو والأدب وعلوم القرآن (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥،ص ٦٨٤)، ومنها على سبيل المثال، حفظ كتاب (**أدب الكاتب**) لابن قتيبة الدينوري أبي مُحَمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، الذي ولد بالكوفة وكان عالماً باللغة والنحو وغريب القرآن ومعانيه والشعر والفقه، توفي سنة ٢٧٠هـ/ ٨٨٣م.(النديم، ١٩٧٨،ص ١١٥)، وأشار البغدادي إلى أنهُ حفظ هذا الكتاب حفظاً متقناً (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥، ص٦٨٤) وكتاب (**أدب الكاتب**) كما ذكر حاجي خليفة (١٩٤١،ج١،ص١):((...خطبة بلا كتاب لطول خطبتهِ، مع أنهُ قد حوى من كل شيء ولهُ شروح أجلها شرح الفاضل الأديب مُحَمَّد بن عبد الله المعروف

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

بابن السيد البطليوسي (ت٤٢١هـ/ ١٠٣٠م) وهو شرح مفيد جداً..)). ومن الكتب المتعلقة بالقرآن الكريم التي حفظها البغدادي في مدة يسيرة – كما أشار هو إلى ذلك – كتاب (**مشكل القرآن**)،و(**غريب القرآن**)، وهي لابن قتيبة الدينوري أيضاً. وكذلك حفظ كتاب (**الإيضاح**) في النحو لأبي علي الفارسي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن مُحَمَّد النحوي المشهور، واحد زمانه في علم العربية، ولهُ العديد من التصانيف منها (**أبيات الإعراب، أبيات المعاني، التذكرة في النحو**)، أخذ عن الزَّجَّاج وابن السراج، زار بلاد الشام وقيل إنه أعلم من المبرِّد وبرع من طلبته جماعة كابن جنّي وغيره ، توفي ببغداد سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧م. (السيوطي، ١٩٦٤،ج ١،ص٤٩٦). وأشار البغدادي إلى اهتمامه الكبير بهذا الكتاب فقال: ((... ثم انتقلتُ إلى الإيضاح لأبي علي الفارسي فحفظتهُ في شهور كثيرة، ولازمت مطالعة شروحهِ وتتبعته التتبع التام حتى تبحرتُ فيهِ وجمعتُ ما قال الشُّرَّاح...)).(ابن أبي أصيبعة، ١٩٦٥،ص٦٨٤). ومما تجدر الإشارة إليهِ أن كتاب الإيضاح مشتمل على مائة وستة وتسعين باباً، وهو في النحو والتصريف (حاجي خليفة، ١٩٤١،ج١،ص٢١١)، واعتنى بهِ العديد من النحاة، وصنفوا لهُ شروحاً، ومن هذهِ الشروح: (**شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي**) لأحمد بن بكر بن بقية العبدي (ت٤٠٦هـ/ ١٠١٥م)، و(**الإيضاح لأبي علي الفارسي**) لأحمد بن عبد المؤمن بن موسى (ت٦١٩هـ/١٢٢٢م) ، وكذلك (**شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي في النحو**) لأبي البناء الحسن بن أحمد بن عبد الله (ت٤٧١هـ/ ١٠٧٨م) وغيرها.(البغدادي، ١٩٥١،ج١،ص ص ص٧١، ٩٠، ٢٧٢، ٢٧٦)

كما حفظ البغدادي كتاب (**اللُّمع**) لأبي الفتح عثمان بن جنّي الموصلي النحوي (ت٣٩٢هـ/١٠٠١م) وكان كما وصفه السيوطي (١٩٦٤،ج ٢،ص١٣٢) من أحذق أهل الأدب وأعلمهم بالنحو والتصريف. وكتاب (اللُّمع) جمعه ابن جنّي من كلام شيخهِ أبي علي الفارسي، وشرحهُ العديد من العلماء. (حاجي خليفة، ١٩٤١،ج٢،ص١٥٦٢). وكان ذلك في مدة يسيرة كما ذكر البغدادي. وواظب على قراءة (**المقتضب**) للمُبرِّد (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥، ص٦٨٤) وهو مُحَمَّد بن يزيد بن عبد الأكبر ابن عمير بن حسان، ولد سنة ٢١٠ هـ/٨٢٥ م انتهى إليه النحو بعد طبقة الجرمي والمازني وأخذ النحو منهما، توفي سنة ٢٨٥هـ/٨٩٨م.(النديم،١٩٧٨، ص ص٨٧ ،٨٨). وهذا الكتاب من كتب النحو المهمة، وشرحهُ العديد من العلماء، مثل سعيد بن سعد الفارقي (ت٣٩١هـ/١٠٠٠م)، وعلي بن عيسى بن علي بن عبد الله (ت٣٨٤هـ/ ٩٩٤م) (البغدادي،١٩٥١،ج١، ص٦٨٣).

وواظب البغدادي على قراءة كتاب ابن درستويه (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥، ص٦٨٤) أبي مُحَمَّد عبد الله بن جعفر، ولد سنة ٢٥٨هـ/٨٧١م، اشتهر وعلا قدره وكثر علمه صحب المبرِّد، وكان شديد الانتصار للبصريين في النحو واللغة، توفي سنة ٣٤٧هـ/٩٥٨م، (السيوطي، ١٩٦٤،مج٢،ص٣٦)، وابن درستويه له العديد من المصنفات في مجال اللغة والنحو والحديث، ومنها على سبيل المثال (**أدب الكاتب، الأضداد في علم اللغة، إرشاد في النحو، خبر قُسّ بن ساعدة الإيادي، شرح الفصيح في اللغة، طبقات النحاة، غريب الحديث**) وغيرها، ولم يتبين لنا أي كتاب من كتب ابن درستويه، قرأهُ البغدادي؛ لأن المصادر التاريخية لم تشر إلى ذلك.

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

كذلك أشار البغدادي إلى أنهُ طالع في بيتهِ كثيرًا من الشروحات، وأصبح له تلاميذ يختصون بهِ فقال: ((...وأنقلب إلى بيتي فأطالع شرح الثمانين، وشرح الشريف عمر بن حمزة، وشرح ابن برهان، وكل ما أجد من شروحها، وأشرحها لتلاميذ يختصون بي إلى أن صرت أتكلم على كل باب كراريس، ولا ينفد ما عندي...)). (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥،ص٦٨٤).وعند البحث عن هذهِ الشروحات، لم يتبين لنا في أي مجال من مجالات العلم والمعرفة كانت، وربما تكون في مجال الحديث أو اللغة أو النحو؛ لأن أغلب قراءاته ومطالعاته عند تواجدهِ في مدينة بغداد، كانت في هذا المجال.

وكان البغدادي في أثناء اطِّلاعهِ ودراستهِ لتلك المؤلفات لا يغفل عن سماع الحديث والتفقه على الشيخ ابن فضلان (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥، ص٦٨٤) هو العلامة جمال الدين أبو القاسم يحيى بن علي بن الفضل بن هبة بن بركة الشافعي، ولد في آخر سنة ٥١٥هـ/١١٢١م، وكان إماماً حسن الأخلاق حلو العبارة يقظاً، درس ببغداد وغيرها. (الذهبي، ١٩٩٩، ص٢١٢). كما أنه اطَّلع على أغلب تصانيف الشيخ كمال الدين الأنباري، وكانت تقرب من مائة وثلاثين تصنيفاً، أكثرها في مجال النحو، وبعضها في الفقه والتصوف والزهد فقرأ قسماً منها وحفظ القسم الآخر، وحفظ البغدادي عليهِ كتاب سيبويه، أبي بشر عمرو بن عثمان (ت١٨٠هـ/٧٩٦)،والكتاب الذي يقصدهُ البغدادي هو كتاب (**سيبويه في النحو**) وهذا الكتاب من كتب النحو المهمة، قال عنهُ ابن خلكان (١٩٠٠،ج٣،ص٤٦٣): ((... كان أعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو، ولم يوضع فيهِ مثل كتابهِ ...لم يكتب الناس في النحو كتاباً مثله، وجميع كتب الناس عليهِ عيال...)). ونظراً لأهمية هذا الكتاب شرحهُ جمهرة من العلماء ومنهم: أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي النحوي (ت٣٦٨هـ/٩٧٨م)، وأبو عثمان بكر بن مُحَمَّد بن عدي بن حبيب ابن عثمان المازني البصري (ت٢٤٩هـ/٨٦٣)، وأبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي البصري الأديب النحوي (ت٢٢٥هـ/٨٣٩م) وغيرهم .(البغدادي،١٩٥١،جـ١،ص٢٣٤، ٢٧١، ٤٢٢). وبعد وفاة الشيخ كمال الدين الأنباري، تفرّغ البغدادي لكتاب سيبويه ولشرحهِ للسيرافي.(ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥، ص٦٨٥). ثم قرأ على أبي عبيدة الكرخي، كتاب (**الأصول**) لابن السراج مُحَمَّد بن سهل البغدادي النحوي (ت٣١٦هـ/٩٢٨م)، الذي كان أحدث أصحاب المبرِّد سنّاً مع ذكاء وفطنة وكان المبرِّد يقربه، فقرأ عليه كتاب سيبويه، أخذ عنه أبو القاسم الزجاجي والسيرافي ولم تطل مدته ومات شاباً.(السيوطي،١٩٦٤،مج ١،ص ص١٠٩ ، ١١٠). وكتاب (**الأصول**) من كتب النحو المهمة قال عنهُ حاجي خليفة (١٩٤١،ج١،ص٨١) ((... وهو كتاب مرجوع إليهِ عند اضطراب النقل واختلاف الأقوال...)). ولهذا الكتاب العديد من الشروح. فضلاً عن كتب أخرى قرأها البغدادي (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥، ص٦٨٤).

٢- العلوم العقلية (الطب، والرياضيات، الكيمياء وعلوم أخرى):

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

ولم يقتصر البغدادي في نشأته على تعلُّم علوم القرآن والحديث والنحو واللغة والأدب، وإنما عني عناية كبيرة بدراسة الطب ومارسه فيما بعد وبرعَ فيه. ومن شيوخه الذين درسَ عليهم وانتفع منهم في هذا المجال في بغداد، ابن التلميذ وهو أبو الحسن هبة الله بن أبي العلاء صاعد بن إبراهيم بن التلميذ، كان وحيد زمانه في صناعة الطب ويدل على ذلك ما هو مشهور من تصانيفه وحواشيه من الكتب الطبية، وكان رئيس الأطباء ببغداد إلى حين وفاته (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥، ص٣٤٩ ، ٣٥٠). وقد امتدحه البغدادي وأثنى عليه كثيراً حتى اتّهمه ابن أبي أصيبعة بالتعصب للعراقيين. (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥،ص٦٨٥).

ومن العلوم الأخرى التي عني بدراستها الرياضيات، وكان ذلك على يد عبد الله ابن نائلي، وهو أحد علماء المرابطين الذين فرّوا إلى الشرق بعد استيلاء خصومهم الموحدين على السلطة في المغرب (بلبع،١٩٨٥، ص١٧٠). إذ استقر ببغداد واجتمع إليه جماعة من الأكابر والأعيان. وكان البغدادي واحداً منهم، فأقرأه الحساب فضلاً عن "**مقدمة بابَشاذ في النحو**" للشيخ طاهر بن أحمد النحوي (ت٤٦٩هـ/ ١٠٧٦م). وبيّن البغدادي عناية هذا الشخص بالكيمياء؛ إذ اطّلع على كتب جابر بن حيّان بن عبد الله الكوفي (ت٢٠٠هـ/٨١٥ م) بأسرها (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥، ص٦٨٥). ويبدو أنه كان لهذا المغربي الوافد إلى بغداد أكبر الأثر في توجُّه موفق الدين إلى العلوم العقلية – وبخاصة الفلسفة – إلى جانب العلوم النقلية التي لم يدرس غيرها حتى ذلك الحين (بدوي، ١٩٦٣، ص٦؛ Stern, Encyclopaedia of Islam. Leiden, 1986, vol.1, p. 74).

وانكب هذه المرة على دراسة العديد من كتب أبي حامد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغزالي (ت٥٠٥هـ/١١١١م). وهي كتب (**المقاصد، والمعيار، والميزان، ومحك النظر**)، (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥، ص٦٨٥)، وهذهِ الكتب في التصوف والمنطق. (حاجي خليفة، ١٩٤١،ج٢، ص١٦١٦، ١٩١٨،١٨٠٥) ثم انتقل إلى كتب أبي علي الحسين بن علي ابن سينا (ت٤٢٨هـ/١٠٣٦م) وحفظ منها كتاب (النجاة) (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥،ص٦٨٥). وهذا الكتاب كما أشار حاجي خليفة (١٩٤١،ج٢، ص١٩٢٩): ((... أورد فيهِ من المنطق، والطبيعيات، والإلهيات، ما رأى أن يوردهُ ولم يتفرّغ لإيراد الرياضيات فيهِ لعوائق عاقتهُ...)).كذلك حفظ كتاب (الشفاء) (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥،ص٦٨٥)، وهو في المنطق والحكمة، ويقع في ثمانية عشر مجلداً.(حاجي خليفة، ١٩٤١،ج٢، ص١٠٥٥؛ البغدادي،١٩٥١،ج١،ص٣٠٨)، وحصل البغدادي على كتاب (**التحصيل**) لبهمنيار (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥،ص٦٨٥) وهو بهمنيار بن مرزبان العجمي وهو من أعيان تلامذة الرئيس ابن سينا (ت٤٥٨هـ/ ١٠٦٥م). (البغدادي،١٩٥١،ج١،ص٢٤٤).

انتقل البغدادي بعدها إلى دراسة الكيمياء، وحصل على كثيرٍ من كتب جابر بن حيان (ت٢٠٠هـ/٨١٥م)، وابن وحشية (ت٣١٨هـ/ ٩٣٠م) إلا أنهُ لم يشر إلى أسماء تلك الكتب التي حصل عليها. ومما تجدر الإشارة إليه أن جابر بن حيان لهُ عِدَّة مصنفات في مجال الكيمياء، ومنها كتاب (**السبعين في الصنعة، كتاب الخواص الكبير، علل المعادن، أسرار البرانيات، الإيضاح في علم الكاف، العلم المخزون في الصنعة، رسالة في الإسطرلاب وعملهُ**).(حاجي

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

خليفة، ١٩٤١،ج١،ص٨١،ج٢،ص١٥٢٦). أما ابن وحشية فلهُ مؤلفات عدة في مجال الكيمياء، والرياضيات، والفلاحة، ومنها (**سدرة المنتهى في الكيمياء، كتاب العشرون في الكيمياء، غاية الأمل في التصريف والمعاناة وما يتصرف من علوم الرياضيات، الفلاحة الصغيرة، الفلاحة الكبيرة**).(حاجي خليفة،١٩٤١، ج٢،ص ص١١٩٠، ١٢٨٩، ١٤٣٩؛ البغدادي، ١٩٥١، ج١،ص٥٥).

وعلى الأرجح أن تكون الكتب آنفة الذكر لجابر بن حيان وابن وحشية، من بين الكتب الكثيرة التي حصل عليها البغدادي، واطّلع عليها. وفيما يتعلق بعلم الكيمياء، أشار البغدادي إلى عدم رغبتهُ فيها وذمها، بقوله:((**الصنعة الباطلة وتجارب الضلال الفارغة**)). (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥،ص٦٨٥).

وبعد تنقُّل البغدادي المستمر من علم لآخر، ومن شيخ لآخر، ومن كتاب لآخر، وبعد أن استوفى علمه داخل بغداد فكّر بالارتحال إلى غيرها من البلدان، فكان ذلك بداية لرحلاته العلمية. وكانت أول رحلة لهُ سنة ٥٨٥هـ/ ١١٨٩م إلى مدينة الموصل، وكان عمرهُ بحدود الثامنة والعشرين. (ابن أبي أصيبعة ،١٩٦٥،ص٦٨٦). وهي بداية لرحلاته الأخرى والتي لم تتوقف حتى وفاته سنة ٦٢٩ هـ/١٢٣١م، وسببها، كما قال البغدادي: ((**[ولما] لم يبقَ ببغداد من يأخذ بقلبي ويملأ عيني ويحل ما يشكل عليّ، دخلت الموصل**)).(ابن أبي أصيبعة ،١٩٦٥،ص٦٨٦) .

وفي الموصل التقى بعالم الموصل الشهير كمال الدين أبي عمران موسى ابن يونس بن مُحَمَّد بن منعة، ولد سنة ٥٥١ هـ / ١١٥٦ م، وكان علامة زمانه، أتقن الحكمة وتميز في سائر العلوم. وكان مدرساً في الموصل، وظلّ مقيماً بها إلى أن توفي سنة ٦٣٩هـ/ ١٢٤١م. (ابن أبي أصيبعة، ١٩٦٥، ص٤١٠؛ ابن خلكان، ١٩٩٤، ج٥، ص٣١١). وقد وجدهُ البغدادي جيداً في الرياضيات والفقه، واستغل كل وقته في العمل بالكيمياء. فأخذ البغدادي من علومه، ولا سيما في علوم الرياضيات.(ابن أبي أصيبعة ،١٩٦٥،ص٦٨٦؛ أحمد،١٩٨٦، ص ٩١). ومنحه كمال الدين بن يونس إجازة علمية في مجال الرياضيات والفقه؛ إذ كان يمنح مثل تلك الإجازات للعلماء الذين كانوا يدرسون عليه (ابن أبي أصيبعة، ١٩٦٥، ص٦٨٦ ؛ جرجيس، ٢٠٠١، ص١٣٦). وخلال وجود البغدادي بالموصل عرضت عليه العديد من المناصب، فاختار منها مدرسة ابن مُهاجر، التي بناها أبو القاسم علوان بن مهاجر بن علي ابن مهاجر للفقهاء في سكة بني نجيح، ولا يعرف متى بُنيت المدرسة، علمًا بأن دار الحديث المهاجرية كانت مبنية سنة ٥٥٢هـ/ ١١٥٧م، وعلى هذا فالمدرسة بنُيت بعد هذا التاريخ. وأبناء مهاجر من الأُسر العلمية التي كانت بالموصل، وكان أبوهم تاجراً فنشأ أولاده تجاراً وعلماء. وشيدوا في الموصل دار حديث وفوقها مدرسة ودرسوا فيها. كذلك تولى البغدادي دار الحديث المهاجرية التي أنشأها أبو القاسم علي بن علوان بن مهاجر الموصلي، وكان من أولاد الأكابر والوزارة، بنى بالموصل في سكة (بني نجيح) دار الحديث ووقف عليها الوقوف والكتب النفيسة.(ابن الفوطي، ١٩٦٢، ج٤، ق١، ص١٩٣؛ معروف، ١٩٧٣، ص ص١٥٣، ١٥٤؛ الديوه جي، ١٩٨٢، ج١، ص٣٥٣)، واستمر يعمل بدأبٍ ليل نهار (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥، ص٦٨٦).

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

وفي الموصل سمع الناس يتحدثون عن الفيلسوف الشهاب السُّهروردي (ت ٥٨٧هـ/١١٩١م)، وهو شهاب الدين يحيى بن مُحَمَّد بن حبش بن أميرَك، اختلف المؤرخون في اسمه وكان رأساً في معرفة علوم الأوائل وبارعاً في علم الكلام فصيحاً، قدم حلب واشتهر اسمه وظهر للعلماء منه زندقة فعملوا محضراً بكفره وسيروه إلى صلاح الدين الأيوبي، فبعث إلى ولدهِ الظاهر غازي صاحب حلب أن يقتله فخيّره الملك الظاهر، فاختار أن يموت جوعاً بعدما عاش ستًّا وثلاثين سنةً. (الذهبي، د.ت، ج ٣، ص ص٩٥، ٩٦). وقد وجد البغدادي أن الناس كانوا يمتدحون الشهاب السهروردي، ولكنهُ وجده دون تلك المنزلة بعد أن اطّلع على تصانيفه، التي حصل عليها من الكمال بن يونس الذي كان معجباً بها أيضاً. (ابن أبي أصيبعة، ١٩٦٥، ص٦٨٦). وأقام البغدادي بالموصل مدة سنة انتقل بعدها إلى بلاد الشام (ابن أبي أصيبعة، ١٩٦٥، ص٦٨٦) .

وفيما يتعلق بحب عبد اللطيف البغدادي للعلم والمعرفة، كان له العديد من الحكم والنصائح التي تضيء طريقة تفكيره وتوجه استنتاجاته. (البغدادي،١٩٧٢،ص١٦٧). وأكد بموجبها أهمية اكتساب العلم والمعرفة بشتى ميادينه، فضلاً عن تأكيده أمور مهمة أخرى. ومما قاله عن ذلك: ((**وواظب على العلم الواحد سنة أو سنتين أو ما شاء الله .فإذا قضيت منه وطرك فانتقل إلى علم آخر. ولا تظن أنك إذا حصلت علماً فقد اكتفيت بل تحتاج إلى مراعاته لينمو ولا ينقص، ومراعاته تكون بالذاكرة، والتفكير واشتغال المبتدئ بالتلفظ والتعلم، ومباحثة الأقران واشتغال العالم بالتعليم والتصنيف**)) (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥،ص٦٩١).

وشجّع البغدادي في نصائحه على طلب العلم من أكثر من أستاذ، وهذا ما طبّقه على نفسه فكان له العديد من الشيوخ الذين أخذ عنهم العلم، إذ قال:((**وعليك بالأُستاذين في كل علم تطلب اكتسابُه ، ولو كان الأستاذ ناقصاً فخذ عنه ما عنده حتى تجد أكمل منه**)) (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥، ص٦٩١). كما أنه نصح باحترام الأساتذة وتقديم العون لهم والثناء عليهم (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥، ص٦٩١)، فضلاً عن أنه دعا إلى حب العمل وكثرة الاشتغال بالعلم وتحمُّل مصاعبه فقال: ((**ومَن لم يعرق جبينه إلى أبواب العلماء لم يعرق في الفضيلة، ومن لم يخجلوه لم يبجله الناس، ومن لم يبكتوه لم يسد، ومن لم يتحمل ألم التعلم لم يذق لذة العلم، ومن لم يكدح لم يفلح**)) (ابن أبي أصيبعة،١٩٦٥،ص٦٩٢). وهذا ما نشأ عليه البغدادي منذ أوائل حياته وداوم على هذا داعياً إلى المثابرة في العمل والمواظبة على البحث (الداقوقي،١٩٨٦،ص٢١).

الخاتمة:

١- يعد عبد اللطيف البغدادي والمعروف أيضاً بـ (ابن اللَّبَّاد الموصلي) من أشهر العلماء الموسوعيين الذين برزوا في فترة القرنين السادس والسابع الهجريين/ الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين، عاش حياتهُ متنقلاً بين مدن بلاد الشام، ومصر، وآسيا الصغرى.

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

٢- نشأ وسط أسرة علمية متدينة عرفت بحبها لطلب العلم، لاسيما علوم الحديث النبوي الشريف، وهذا مما كان له انعكاس مباشر على حياتهِ العلمية.

٣- تنوّعت اهتماماتهُ العلمية ودراسته واطّلاعه، فلم تقتصر على علم واحد دون الآخر؛ فتميز في مجال الحديث، واللغة، والنحو، والأدب، والفلسفة والمنطق، والطب، والرياضيات، وغيرها من المجالات.

٤- كانت علوم القرآن، والحديث النبوي الشريف، وعلوم اللغة والنحو والأدب، من العلوم الأساسية التي حرص على طلبها والاطلاع عليها ودراستها، لاسيما في سنوات حياتهِ الأولى وحتى بلوغهِ الخامسة والعشرين من عمره.

٥- درس واطّلع وقرأ العديد من الكتب والمؤلفات المهمة المشهورة في تلك الحقبة التاريخية، التي كانت تعد من أمهات الكتب، وحرص كثيرٌ من العلماء وطلاب العلم على قراءتها ودراستها والاستفادة منها.

٦- تلقى البغدادي علمهُ منذ نعومة أظافرهِ على يد كبار العلماء والشيوخ في بغداد، ومن ثم في الموصل، مثل: ابن البطي، وأبي زرعة المقدسي، وكمال الدين الأنباري، والوجيه الواسطي، والعالم الموصلي الشهير كمال الدين بن يونس بن منعة في الموصل، وغيرهم.

٧- ومما ساعد البغدادي على تفوقهِ العلمي، ذكاؤهُ المتوقد، ورغبتهُ الكبيرة للاستزادة من العلوم والمعارف، وهذا مما جعلهُ عالماً موسوعياً متميزاً ، فكان رجلاً دؤوباً على القراءة والتصنيف، وقد تجاوزت مؤلفاتهُ المائة والخمسين مؤلفاً في شتى ميادين العلم والمعرفة.

قائمة المصادر والمراجع:

١- ابن الأثير. عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم مُحَمَّد بن مُحَمَّد.(ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م).(١٩٦٦).*الكامل في التاريخ*. بيروت: دار صادر للطباعة والنشر. دار بيروت للطباعة والنشر .

٢- أحمد. عبد الجبار حامد.(١٩٨٦). الحياة العلمية في الموصل في عصر الأتابكة (٥٢١ - ٦٦٠ هـ/ ١١٢٧ - ١٢٦٢م). رسالة ماجستير كلية الآداب: جامعة الموصل.

٣- الإسنوي. جمال الدين بن عبد الرحيم بن الحسن.(ت٧٧٢هـ/١٣٧٠م).(١٩٧٠). *طبقات الشافعية*. (تحقيق عبد الله الجبوري). بغداد: مطبعة الإرشاد.

٤- ابن أبي أصيبعة. موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة.(ت٦٦٨هـ/ ١٢٦٩م).(١٩٦٥).*عيون الأنباء في طبقات الأطباء*.(تحقيق نزار رضا). بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة.

٥- بدوي. عبد الرحمن.(١٩٦٣).موفق الدين عبد اللطيف البغدادي حياته ومؤلفاته الفلسفية نشر ضمن كتاب موفق الدين عبد اللطيف البغدادي في الذكرى المئوية الثامنة لميلادهِ. القاهرة: مطبوعات المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.

٦- البغدادي. عبد اللطيف.(ت ٦٢٩هـ/١٢٣٢م). (١٩٧٢). *مقالتان في الحواس*.(تحقيق بول غليونجي وسعيد عبدة). الكويت: مطبعة حكومة الكويت.

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)
٧- البغدادي. عبد اللطيف.(ت ٦٢٩هـ/١٢٣٢م).(١٩٨١). شرح *بانت سعاد قصيدة الصحابي كعب بن زهير*. (تحقيق هلال ناجي) .الكويت: مكتبة الفلاح .

٨- البغدادي. عبد اللطيف.(ت ٦٢٩هـ/١٢٣٢م).(١٩٧٧). *المجرد للغة الحديث*. (تحقيق فاطمة حمزة الراضي). بغداد: مطبعة الشعب

٩- البغدادي. عبد اللطيف.(ت ٦٢٩هـ/١٢٣٢م).(د.ت).*الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر*. (تحقيق أحمد غسان سبانو). بيروت: دار ابن زيدون للطباعة والنشر. دمشق: دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع.

١٠- البغدادي. إسماعيل بن مُحَمَّد أمين .(ت١٣٣٩هـ/١٩٢٠م).(١٩٥١).*هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين*. استانبول: وكالة المعارف الجليلة.

١١- ابن تغري بردي. جمال الدين أبو المحاسن يوسف.(ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م).(د.ت). النجوم الزاهرة في ملوك *مصر والقاهرة*. القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة مطابع كوستاتسوماس وشركاؤه.

١٢- جرجيس. مها سعيد.(٢٠٠١). الدور التعليمي للأسر العلمية في الموصل من القرن الخامس إلى نهاية القرن السابع للهجرة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب: جامعة الموصل .

١٣- ابن الجوزي. أبو الفرج عبد الرحمن بن علي.(ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)(١٩٣٩). *المنتظم في تاريخ الملوك والأمم*. حيدر آباد الدكن: مطبعة دائرة المعارف العثمانية.

١٤- حاجي خليفة. مصطفى بن عبد الله .(ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦).(١٩٤١).*كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

١٥- ابن خلكان.(ت٦٨١هـ/ ١٢٨٢م). (١٩٠٠م،١٩٧١، ١٩٩٤). أبو العباس شمس الدين أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن أبي بكر. *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*. (تحقيق إحسان عباس). بيروت: دار صادر.

١٦- الداقوقي. حسين علي. " موفق الدين عبد اللطيف البغدادي وملامح من آرائه التربوية ". مجلة المعلم الجديد، مج ٤٣،ج ٣، ١٩٨٦ .

١٧- الدباغ. هدى ياسين يوسف طه.(٢٠٢٢).*عبد اللطيف البغدادي دراسة في نصوصهِ التاريخية* (٥٥٧-٦٢٩هـ/١١٦١-١٢٣١م). الموصل، مطبعة نركال.

١٨- الدمشقي. تقي الدين ابن قاضي شهبة. (ت٨٥١هـ/١٤٤٧م).(١٩٨٧). *طبقات الشافعية*. بيروت: دار الندوة.

١٩- الديوه جي. سعيد.(١٩٨٢). *تاريخ الموصل*. بغداد: مطبوعات المجمع العلمي.

٢٠- الذهبي. شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد.(ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م).(١٩٨٦). *سير أعلام النبلاء*. (تحقيق بشار عواد معروف ومحيي هلال سرحان)، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

٢١- الذهبي. شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان. (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م). (١٩٨٨). *المختار من تاريخ ابن الجزري المسمى حوادث الزمان وأنبائهِ ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائهِ*. (دراسة وتحقيق خضير عباس المنشداوي). بيروت، دار الكتاب العربي.

٢٢- الذهبي. شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد الذهبي.(ـ ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م).(د.ت). *تذكرة الحفاظ*. بيروت: مطبوعات دائرة المعارف العثمانية.

٢٣- الذهبي. شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان. (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) .(د.ت)، *العبر في خبر من غبر*. (تحقيق أبي هاجر مُحَمَّد السعيد بن بسيوني زغلول). بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٤- الذهبي. شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان. (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م).(١٩٩٨، ١٩٩٩). *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام*. (تحقيق عمر عبد السلام تدمري) . بيروت: دار الكتاب العربي.

٢٥- الزركلي. خير الدين .(١٩٧٩). الأعلام. بيروت: دار العلم للملايين.

٢٦- زامباور. إدوارد فون.(١٩٨٠). *معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ*.(ترجمه وخرج له زكي مُحَمَّد حسن بك وحسن أحمد محمود وآخرون). بيروت، دار الرائد العربي

٢٧- سبط ابن الجوزي. شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزاوغلي الشهير. (ت٦٥٤هـ/١٢٥٦م).(١٩٥١). *مرآة الزمان في تاريخ الأعيان*. حيدر آباد الدكن: مطبعة دائرة المعارف العثمانية.

٢٨- السبكي . تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي. (ت٧٧١هـ/١٣٦٩م). (١٩٧١). *طبقات الشافعية الكبرى*. (تحقيق عبد الفتاح مُحَمَّد الحلو ومُحَمَّد محمود الطناحي). القاهرة :عيسى البابي الحلبي وشركاؤه.

٢٩- السيوطي. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (ت٩١١هـ/١٥٠٥م). (١٩٦٧).*حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة*.(تحقيق مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم). القاهرة: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاؤه.

٣٠- السيوطي. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (ت٩١١هـ/١٥٠٥م).(١٩٦٤). *بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة*.(تحقيق مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم). بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

٣١- شحادة. عبد الكريم. (د.ت). *أضواء على الطبيب العربي والعالم الموسوعي عبد اللطيف البغدادي*. بحث منشور ضمن أبحاث الندوة العالمية الأولى لتاريخ العلوم عند العرب. حلب: مطبعة جامعة حلب .

٣٢- العزاوي. عباس. (١٩٥٧) التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركمان ٦٠١هـ . ١٢٠٤ م/٩٤١هـ-١٥٣٤م . بغداد: شركة التجارة للطباعة المحدودة .

٣٣- ابن العماد الحنبلي. أبو الفلاح عبد الحي.(ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م).شذرات الذهب في أخبار من ذهب.(تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة) بيروت: دار الآفاق الجديدة .د.ت.

٣٤- فروخ .عمر. (١٩٨٤)، تاريخ الأدب العربي. بيروت: دار العلم للملايين.

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

٣٥- ابن الفوطي. كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن تاج الدين أحمد .(ت٧٣٢هـ/١٣٣١م) . (١٩٦٣). تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب. (تحقيق : مصطفى جواد). دمشق: المطبعة الهاشمية.

٣٦- الكتبي. مُحَمَّد بن شاكر.(ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م).(١٩٧٤). فوات الوفيات.(تحقيق: إحسان عباس). بيروت: مطابع دار صادر.

٣٧- ابن كثير. عماد الدين إسماعيل بن عمر.(ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م).(١٩٦٧).البداية والنهاية. بيروت: دار ابن كثير

٣٨- مصطفى. شاكر. (١٩٧٩). التاريخ العربي والمؤرخون دراسة في تطور علم التاريخ ومعرفة رجالهِ في الإسلام. بيروت: دار العلم للملايين.

٣٩- معروف. ناجي. علماء النظاميات ومدارس المشرق الإسلامي .(١٩٧٣). بغداد : مطبعة الإرشاد.

٤٠- المنذري. زكي الدين أبو مُحَمَّد عبد العظيم بن عبد القوي.(ت٦٥٦هـ/١٢٥٨م). (١٩٧٦).التكملة لوفيات النقلة. (تحقيق: بشار عواد معروف). القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤهُ.

٤١- ابن منظور. جمال الدين مُحَمَّد بن مكرم الأنصاري. (ت٧١١هـ/١٣١١م).(د.ت). لسان العرب المحيط. القاهرة: مطابع كوستاتسوماس وشركاؤه.

٤٢- ناجي. هلال .***عبد اللطيف البغدادي وآثاره المطبوعة***، مجلة الأديب، بيروت: ١٩٧٢.

٤٣- النديم. مُحَمَّد بن اسحق.(ت٣٨٥هـ/٩٩٧م).(١٩٧٨). الفهرست. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر.

٤٤- ياقوت الحموي. شهاب الدين أبو عبد الله .(ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م).(د.ت). معجم البلدان. بيروت: دار إحياء التراث العربي .

٤٥- اليونيني. قطب الدين أبو الفتح موسى بن مُحَمَّد بن أحمد (ت٧٢٦هـ/١٣٢٥م). (١٩٥٤). ذيل مرآة الزمان. الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.

list of sources in English

1- Ibn Al-Atheer. Izz Al-Din Abi Al-Hasan Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad (630 AH \ 1232 AD). (1966). Al-kamel in History. Beirut: Sader's publishing house for printing and publishing. Beirut publishing house for printing and publishing.

2- Ahmed. Abdel-Jabbar Hamed. (1986). Scientific life in Mosul during the Atabeka era (521-660 AH \1127-1262 AD). M.A Thesis, College of Arts: University of Mosul.

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)
3- Al-Asnawi. Jamal Al-Din bin Abd al-Rahim bin Al-Hassan (772 AH \1370 AD). (1970). Tabaqat Al-Shafi'i. (Checked by: Abdullah Al-Jubouri). Baghdad: Al-Irshad Press.
4- Ibn Abi Osaiba. Muwaffaq Al-Din Abi Al-Abbas Ahmad bin Al-Qasim bin Khalifa 668 AH / 1269 AD). (1965). Oyoun al-Anbaa fi Tabaqat al-Tabiyat (Checked by: Nizar Rida). Beirut: Publications of Al-Hayat Library publishing house.
5- Badawi. Abd Al-Rahman (1963). Muwaffaq Al-Din Abd Al-Latif Al-Baghdadi, his life and philosophical writings published in the book of Muwaffaq Al-Din Abd Al-Latif Al-Baghdadi on the eighth anniversary of his birth. Cairo: Publications of the Supreme Council for Arts, Literature and Social Sciences.
6- Al-Baghdadi. Abd al-Latif (d. 629 AH / 1232 AD). (1972). Two articles on the senses. Checked by: Paul Gliwanji and Said Abda). Kuwait: Kuwait Government Press.
7- Al-Baghdadi. Abd al-Latif (629 AH / 1232 AD) (1981). Explanation of the poem Bant Souad by the follower Ka'b bin Zuhair. Checked by: Hilal Naji. Kuwait: Al- Falah Library.
8- Al-Baghdadi. Abd Al-Latif (629 AH / 1232 CE) (1977). The abstract of Al-Hadith Language. Checked by: Fatima Hamza Al-Radi. Baghdad: Al-Shab Press
9- Al-Baghdadi. Abd Al-Latif (629 AH / 1232 AD). (D-T). Benefit and Consideration in Observed Matters and Examined Incidents in Egypt. Checked by: Ahmed Ghassan Sabano. Beirut: Ibn Zaydun publishing house for printing and publishing. Damascus: Ibn Qutayba publishing house for printing, publishing and distribution.
10- Al-Baghdadi. Ismail bin Muhammad Amin. (1339 AH / 1920 AD). (1951). The gift of Al-Arifin, The Names of Authors and the works of Classifiers. Istanbul: Al-Maarif Al Jalila Agency.
11- Ibn Taghri Bardi. Jamal Al-Din Abi Al-Mahasin Yusuf (874 AH / 1469 AD). The Brilliant Stars in the Kings of Egypt and Cairo -

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)
Cairo: The General Egyptian Establishment for Authoring and Translation Kostatsomas Press and his Partners.

12- Jarjees. Maha Said. (2001). The educational role of scientific families in Mosul from the fifth century to the end of the seventh century AH. (unpublished) M.A thesis, College of Arts, University of Mosul.

13- Ibn Al-Jawzi. Abi Al-Faraj Abd Al-Rahman bin Ali (597 AH / 1200 AD) (1939). Al-Muntadham in the history of kings and nations. Hyder Abad Al-Deccan: Ottoman Encyclopedia Press.

14- Haji Khalifa. Mustafa Bin Abdullah (1067/1656 AH). (1941). Revealing suspicions about the names of books and the arts. Beirut: Ihya Al-Turath Alarabi publishing house.

15- Ibn Khalkan (681 AH / 1282 AD). (1900 AD, 1971, 1994). Abu Al-Abbas Shams Al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr. Deaths of the Nobles and news of the Sons of Time. Checked by Ehsan Abbas. Beirut: Sader publishing house.

16- Al-Daqouqi. Hussein Ali. Muwaffaq al-Din Abd al-Latif al-Baghdadi and some of his educational views. Al-Mualim AlJadeed Magazine, Vol. 43, Part 3, 1986.

17- A-Dabagh. Huda Yassin Youssef Taha. (2022). Abdul Latif Al-Baghdadi, A study in historical texts (557-629 AH / 1161-1231 AD). Mosul, Nirgal Press.

18- Al-Dimashqi. Taqi al-Din Ibn Qadi Shahba (d. 851 AH \ 1447 AD) (1987). Tabaqat Al-Shafi'i. Beirut: Al-Nadwa publishing house.

19- Al-Diwa J. Said. (1982). Mosul history. Baghdad: Scientific Centre Publications.

20- Al-Thahabi. Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad (748 AH\1347 AD) (1986). Syar Aalam Alnubalaa'. (Checked by: Bashar Awwad Maarouf and Mohi Hilal Sarhan), Beirut: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution.

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)
21- Al-Thahabi. Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman. (748AH \ 1347 AD). (1988). Al-Mukhtar from the history of Ibn Al-Jazari called "Incidents and News of Time and the Deaths of the Elders and Nobles of his Sons." (Studied and checked by: Khudair Abbas Al-Manshdawi). Beirut, Alkitab Alarabi publishing house.
22- Al-Thahabi. Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Dhahabi (748AH \1347 AD). Tathkirat Alhufadh. Beirut: Ottoman encyclopedia publications.
23- Al-Thahabi. Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmad Al-Thahabi (748AH \1347 AD) Beirut: Al-Eber fi Khaber man Ghaber (Checked by Abu Hajer Muhammad AlSaeed bin Basyuni Zaghlul. Beirut. Alkutub Al-Elmia publishing house.
24- Al-Thahabi. Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (748 AH / 1347 AD) (1998, 1999). History of Islam and the deaths of Notable People. (Checked by: Omar Abdel Salam Tadmouri). Beirut: Al-Kitab Al-Arabi publishing house.
25- Al-Zarkali. Khair El Din (1979). Al-Elam. Beirut: Al-Elam Lilmalayeen publishing house.
26- Zambauer. Edward Vaughn. (1980). A dictionary of genealogies and ruling families in history.(Zaki Mohamed Hassan Bey, Hassan Ahmed Mahmoud et. al). Beirut, Al-Raed Al-Arabi publishing house.
27- Sibt Ibn Al-Jawzi. Shams Al-Din Abi Al-Muzaffar Yusuf bin Qazaogoli, Al-Shaheer (654 AH \ 1256 AD). (1951). The mirror of time in the history of the notables. Hyder Abad Deccan: Ottoman Encyclopaedia Press.
28- Al-Subki. Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Ali bin Abd al-Kafi (771 AH \ 1369 AD) (1971). Tabaqat al- Shafia al-Kubra .(Checked by: Abdel -Fattah Muhammad Al -Helou and Muhammad Mahmoud Al -Tanahi) Cairo: Issa Al-Babi Al-Halabi and his partners.
29- Al-Suyuti. Jalal Al-Din Abd Al-Rahman ibn Abi Bakr (911 AH / 1505 AD) (1967). Good lecture in the history of Egypt and Cairo.

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)
(checked by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim). Cairo: Ihia' Arabic Books publishing house, Issa Al- Babi Al-Halabi and his partners.

30- Al-Suyuti. Jalal Al-Din Abd Al-Rahman ibn Abi Bakr (911 AH / 1505 AD) (1964). Bughiat Alwaat fi Tabaqat the linguists and grammarians. (Checked by:Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim). Beirut: Modern Library for printing, publishing and distribution.

31- Shahada. Abdulkarim. Focus on the Arab physicians and the encyclopedia scholar Abdul Latif Al-Baghdadi. A research published in the research of the first international symposium on the history of science among the Arabs. Aleppo: Aleppo University Press.

32- Al-Azzawi. Abbas. (1957) Introducing historians during the era of the Mongols and Turks 601 AH - 1204 AD / 941 AH - 1534 AD. Baghdad: Al-Tijara Printing Company Limited.

33- Ibn Al-Imad Al-Hanbali. Abu Al-Falah Abd Al-Hay (1089 AH / 1678 AD). Shatharat althahab fi akhbar min thahab. (Checked by: The Committee of reviving Arab Heritage in Al-Afaq Al-Jadida publishing house) Beirut: Dar Al-Afaq Al-Jadida publishing house.

34- Faroukh Omar. (1984), A History of Arabic Literature. Beirut: Alelim Lilmalayeen publishing house.

35- Ibn Al-Fouti. Kamal Al-Din Abu Al-Fadl Abd Al-Razzaq bin Taj Al-Din Ahmad (732 AH\1331 AD). (1963). Summarizing Majma Alaabab fi Mujam Alalqab. (Checked by: Mustafa Jawad). Damascus: The Hashemite Press.

36- Al-Ketbi. Muhammad bin Shaker (764 AH \ 1362 AD) (1974). Fawat Alwafiat (Checked by: Ihsan Abbas). Beirut: publishing house of Sader Press.

37- Ibn Kathir. Imad Al-Din Ismail bin Omar (774 AH \ 1372 AD). (1967). The Beginning and the End.

38- Beirut: Ibn Kathir publishing house.

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)
39- Mustafa. Shaker. (1979). Arab history and historians A study in the development of the science of history and knowledge of its men in Islam. Beirut: Alelim Lilmalayeen publishing house..
40- Ma'ruf. Naji. Systematic Scholars and Schools of the Islamic East. (1973). Baghdad: Al-Irshad Press.
41- Al Munthari. Zaki Al-Din Abu Muhammad Abd Al-Azim bin Abd Al-Qawi (656 AH \1258 AD) (1976). Complementary to the Deaths of Alnaqla.(Checked by: Bashar Awwad Maarouf). Cairo: Issa Al-Babi Al-Halabi Press and his Partners.
42- Ibn Manzoor. Jamal Al-Din Muhammad bin Makram Al-Ansari. (711 AH \1311 AD). Lisan AlArab Almuheet. Cairo: Costassomas and Partners Press.
43- Naji Hilal, Abd Al-Latif Al-Baghdadi and his printed works, Al-Adeeb Magazine, Beirut: 1972.
44- Ibn Al-Nadim. Muhammad bin Ishaq (385 AH\997 AD) (1978). index. Beirut: Al-Maarifa publishing house for printing and publishing.
45- Yaqut Al-Hamawi. Shihab Al-Din Abi Abdullah (626 AH \ 1228 AD). Albuldan dictionary. Beirut: Ihyaa the Arab Heritage publishing house.
46- Al-Yunini. Qutbuddin Abi Al-Fath Musa bin Muhammad bin Ahmed (726 AH \ 1325 AD) (1954). Theil Miraat Alzaman. India: Ottoman Encyclopedia Council Press.

English Sources:

S. M. Stern, Encyclopaedia of Islam. Leiden, 1986, vol.1,